

## مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ حَرِيقِ

La Bible et l'Archéologie syrienne, par V. Ernout, in-12.  
Librairie Bloud et Co. Paris (Collect. Science et religion).

التوراة والماديات السوربية

هذا الكتاب تابع لمجموع تآليف نُشرت تحت عنوان « التوراة والعلوم الشرقية » ولا خفا - ان الآثار المكتشفة في سوربية قد اتت في هذا الزمن الاخير اتساعاً عجيباً فاختر مؤلف هذا الكتاب بينها ما رأى أنه علاقة بالاسفار المقدسة . وغايته ان يثبت صحة ما ورد في التوراة اذا قوبل بين اقواله وشهادة الماديات . كأن الله لم يسح بكشف هذه الدقائق الا ليزيد ما اترله على انبيائه الاكرمين . وعليه يرى محبو الآثار الكناية ما لهذا التأليف من الشأن . لكننا كنا وددنا لو اضاف المؤلف الى كتابه نظراً عاماً في امر هذه الاكتشافات السوربية ليكون القراء على يقنة من امرها . فان التأليف شبه بقائمة منه بتصنيف قريب النال . وكذلك قد اشار المؤلف الى اسانيد غير كاثوليكية دون ان يبين عنها من سببها

Mémoires d'Histoire et de Géographie orientales-N° 3, Mémoire sur les migrations des Tziganes à travers l'Asie, par M. J. de Goeje, Brill, Leide 1903, pp. 91

بحث في هاجرات التينان (التور)

يذكر قرأونا المقالات النفيسة التي كتبها حضرة الاب انتاس الكرملي ( الشرق ١٩٥٥:٥ الخ ) عن جيل من الناس كثر فيهم القال والقليل تزيد التور الذين لهم في كل الاصقاع سعة بيئة لم تحل منها بلادنا . وقد سمي ارباب البحث في تعريف احوال هؤلاء القوم وعاداتهم واصولهم وتاريخهم ولقبتهم فكتبوا واطالوا الا ان الملامة البرز الدكتور دي خوي قد امتاز بين وصفاته بمقالة مستجادة وضمتها في العام الماضي واتخذنا بنسخة منها . وقد خص بدرسه نور الشرق وانتقالهم المتعددة من السند الى العجم ثم الى العراق ثم الى جهات الشام مستنداً في لجاجه الى الاسانيد القديمة الصادقة لاسياً مؤرخي العرب وقد بين ان اصلهم من الهند وانهم عرفوا بالجت فسأهم

العرب الرظا ثم درس بقايا لغتهم وقابل بينها وبين لغات بعض قبائل العجم والمهند فاستدل بذلك على اصل نشأتهم ثم اثبت ان لغتهم في اوربا تختلف بعض الاختلاف عن لغتهم في جهات آسيا لا دخلها من الارمنية واليونانية . وقد أقر جناب المؤلف بأن امورا عديدة منوطلة بالنور لا تزال حتى اليوم مبهمة . وانما نشكره على استشهاده مرورا بجملة حضرة الاب انتاس وثناؤه عليها  
ل . ش .

EX ORIENTE LUX

Jahrbuch d. deutschen Orient-Mission

herausg. v. Dr. Johannes Lepsius, Berlin. 1903. pp. 251

تقوم الرسالة الالمانية في الشرق

يحتوي هذا الكتاب تفاصيل اعمال الرسالة البروتستانتية الالمانية في بلاد الشرق مع بيان كل مشروعاتها من مدارس وميام ومقامات طيبة . وانما هو كتافئة مفيدة يرجع اليها عند الضرورة لكنها خالية من الهيئة العلمية . وفيه ايضا ما عدا ذلك بعض مقالات جغرافية ليست ذات شأن عظيم منها بحث في سكة بنداد ورحلة الى جبل اراراط والى جزيرة پتوس . وقد طبع الكتاب طبعا جميلا وزين بمدة تصاور  
الاب . ه . لامنس

Arabe dialectal de Syrie: Textes divers, 1<sup>re</sup> partie, recueillis par Joseph Harfouch, Professeur à la Faculté Orientale de l'Université de Beyrouth. Imprimerie Catholique, 1904. pp. 73

المتخبات العابة في اللغة العربية

اشرنا غير مرة ما يدرّب على درس اللغة العامية من الفوائد فلذلك عني المعلم الشهير يوسف افندي حرفوش يجمع هذه المتخبات لتكون كدستور لطلبة الكتب الشرقي يتولّى شرحها لمن يأتيه من الاجانب . ومن مضمونات هذا القم الاول امثال عامية منتخبة عددها ٤٨٠ مثلا ثم فكاهات وقصص منقولة عن كتاب الاديب شكري الحوري المنون بالتحفة العامية . ثم بعض محاورات ثم مكاتيب تجارية وفي آخرها بعض اعلانات . فناء المجنوع احسن تأليف وضع لدرس اللغة العامية في الشرق فشتي على هيئة الجامع ونحضر المستشرقين على مطالمة كتابه . واملنا ان ينجز جناب المؤلف مجموعة قريبا ويضيف اليه بعض شروح لتقريب فهمه

Beitraege zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam von Dr  
Carl H. Becker, I et II, pp. 198, Strassburg, Truebner, 1902-1903

أن في تاريخ مصر في القرون الوسطى أموراً عديدة غامضة لم يكشف سرها  
أرباب العلم حتى يومنا هذا . فحاول الدكتور كول باكر من مدرسي كلية هيدلبرغ  
أن يبتك عنها السر بالبحث فراجع لذلك عدة تأليف منها منشورة بالطبع ومنها  
مخطوطة قدرتها درساً مدققاً وقابل بينها واستخلص منها عدة فوائد لتاريخ مصر في  
تلك القرون السالفة لاسيما على عهد بني طولون والفاطميين كتحريف سياسة الولاة  
وتنظيم الدواوين والمعاملات مع الرعايا وخصوماً الاقباط الذين كان عددهم يبلغ  
٦,٠٠٠,٠٠٠ واشياء أخرى كثيرة لا يسعنا تفصيلها . وبما اثبتته في نصه الاصل قطامة  
طولية من تاريخ السبجي في حوادث سنة ٥١١٥ (١٠٢١ م) فشتي على هيئة  
وتحرض بحجج التاريخ على النظر في تأليفه

Die alte Landschaft Babylonien nach den arabischen Geographen,  
von Dr Maximilian Streck, I et II, Leiden, Brill, 1900-  
1901, pp. XXVI-333

اقليم بابل القديم وفقاً لجغرافي العرب

أن الاتريين ممن يبحثون عن عاديّات بابل قد صرفوا همهم في هذه السنين  
الاخيرة إلى درس الخطوط الاشورية التي فك رموزها اهل الجد والنبات منذ نحو نصف  
قرن - ولعلمهم منذ ذلك الحين تغاضوا نوعاً عن درس الآثار البابلية التي دونها اكبّة  
عن تلك البلاد الشهيرة . وفي جغرافي العرب من هذا القبيل عدة افادات دونوها في  
كتبهم تتلأ عن التقاليد القديمة وفي معرفتها ما لا ينكر من الفوائد . فهم العلامة  
مكسليان شتراك من اساتذة كلية مونيخ ان يجمع هذه الشذور المتفرقة في كتاب  
واسع شغته بنصوص ككبة العرب في بلاد بابل واتساعها واسماء مدنها وقراها  
ودساكرها واخص مستنداته معجم البلدان لياقوت ومراد الاطلاع واليعقوبي وبعض  
تأليف ككبة السريان فضلاً عن مصنفات مشاهير الحديثين في هذا الشأن . فبجاء هذا  
الكتاب فريداً في باب لا يستغني عنه كل من يبحث عن الاقليم البابلي وبلاد العراق  
جازي الله صاحبه خيراً عيماً

L'Introduction topographique à l'Histoire de Bagdad d'Abou Bakr al-Khatib al-Bagdadhi par G. Salmon, Paris, E. Bouillon 1904, 8° pp. 206+93

مقدمة تاريخ بغداد لابن بكر الخطيب البغدادي

ليس لاخبار بغداد القديمة تاريخ اوسع واضبط من تاريخ ابي بكر احمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي التوفي سنة ٤٦٣ هـ (١٠٧١ م) وهذا الامر الجليل لا يزال حتى الآن في زوايا المكاتب منه قسم في جملة مخطوطات مكتبتنا الشرقية . ومعظم الكتاب يحتوي تراجم مشاهير بغداد الا ان اوله يشتمل على مقدمة طويلة تاريخية في اصل بغداد واسماها وبنائها الاول واقسامها ودورها وقصورها ومقاييرها الى غير ذلك من الفوائد المعرفة لتخطيطها القديم ومركزها . فسمى جناب الفاضل جرج سلسون احد الحائزين الشهادة في مكتب الدروس العليا في باريس بنشر هذا القسم من تاريخ الخطيب البغدادي ونقله الى الفرنسية وذيله بالحواشي المفيدة والقهارس الواسعة . وله في اول الكتاب مقدمة طويلة في تعريف تاريخ بغداد وصاحبه وما يتفاد من تأليفه بيان احوال بغداد ومبانيها في أيام بني عباس وما يتعلق بانحائها لاسيما سواد العراق وسقيه . والنص العربي مطبوع طبعا متناسا بحرف مطبعتنا الاسطنبولي وهو حسن الضبط الا بعض اغلاط قرطت لاسيما في الشعر كقولهِ ( ص ١٦ ) : « ابن رب الزوراء اذ قلدته » والصواب « قلدته » ابي الزوراء . وكقولهِ ( ص ٢١ ) : « عهدتهم في رغد » بدلا عن عهدتهم » وكقولهِ ( ص ٤٦ ) : « يامن تباشرت القبور لوتها » والصواب « تباشرت القبور » . ومنها ( ص ٤٧ ) : « ملك بكالك » صوابه « ملك بكالك »

ل . ش

### هدايا أرسلت الى مجلة المشرق

- ١ البابا لاون الثالث عشر والكنيسة البوثنائية . نبذة حنة لحضرة الاب دي ميتر البندكتي في الايطالية D. Placido de Meester, O. S. B.: *Leone XIII e la Chiesa Greca, Roma, 1904, pp. 66*
- ٢ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٠٣ (ص ٤٨) وهي مدونة بصورة فقيد الكنيسة البابا لاون الثالث عشر
- ٣ المستطونات في حياة السيد جرماتوس فرحات . وهي المقالة التي نشرها في المشرق حضرة القس القاضل جرجس بن فرنسيس منش الماروني الحلبي (ص ٣٤)